رؤية مقترحة لدور أعضاء هيئة التدريس في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي

إعـــــــداد

الطالبة/ أقسام عاشور محمد محمد

معلمة رياض أطفال بإدارة أسوان التعليمية

إشراف

أ.د/ سعيد اسماعيل القاضي

أستاذ أصول التربية المتفرغ والعميد الأسبق

كلية التربية – جامعة أسوان

د/ منى عرفه حامد عمر

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية المساعد

كلية التربية – جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص أصول التربية

رؤية مقترحة لدور أعضاء هيئة التدريس في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي

أ.د/ سعيد اسماعيل القاضي د/ منى عرفه حامد عمر أ/ أقسام عاشور محمد محمد

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يمثل التخطيط الجيد الركيزة الأساسية لنجاح أي مشروع من المشروعات أو أي مؤسسة من المؤسسات كبرت أو صغرت، بل حتى النجاح في أي مهمة من المهمات يقتضي التخطيط المسبق للقيام بها وإعداد العدة اللازمة لإنجازها، وبقدر جودة ودقة ذلك التخطيط بقدر أداء تلك المهمة بالدقة والجودة المطلوبين.

وتساهم المشروعات الريادية مساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية في مختلف البلدان، وقد أولت الدول والمؤسسات الدولية أهمية خاصة لريادة الأعمال خصوصاً بين الشباب باعتبارها مدخلا مهما للتخفيف من معدلات البطالة العالمية ومجالاً خصباً لإنشاء المشروعات وتحقيق الابتكارات.[١]

ويكمن إدراك الجامعات لمصدر نجاحها وسر بقائها في مدى استثمارها الصحيح لطاقاتها الفكرية بالشكل الذى يعزز ويعمل على صيانتها ويضمن المحافظة عليها، الأمر الذى أدى إلى حتمية وجود إدارة واهتمام لرأس المال الفكري والمتمثل في طلابها، فالقدرات العالية أصبحت من أهم عوامل التفوق والتميز التنافسي في الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة، فكل الابداعات تبدأ بالأفكار الخلاقة، كما أن عملية بناء قاعدة فكرية تمثل التزاماً

---

(١) سمير أبومدالله ومازن العجلة، "ريادة الأعمال في فلسطين(الخصائص والتحديات)"، **مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين: الجامعة الإسلامية، غزة،٢٤-٢٥أبريل ٢٠١٢م**، كلية التجارة,٢٠١٢م ، ص٢٤٣.

كبيراً للإدارة العليا في الجامعات فهي تتطلب وقتا وموارد مادية ومالية، كما تتطلب تنظيم وهندسة جديدة لمختلف الأنشطة والعمليات.[٢]

ونظراً للتقدم التكنولوجي وظهور العولمة والخصخصة التي لها تأثير كبير فى بيئة الأعمال، بالإضافة إلى التنافسية في المنظمات المحلية والدولية والعالمية، فقد حظى موضوع، "تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات" باهتمام متزايد على المستوى العالمي، وذلك للدور الذى تؤديه ريادة الأعمال في مواكبة التطورات والتغييرات الاقتصادية والاجتماعية في مختلف البلدان، ولما لها من ضرورة قصوى فهى تمكن المجتمعات من الأخذ بزمام الأمور وتولد لديهم روح المبادرة، إذ تعمل ثقافة ريادة الأعمال كآلية للتغيير والتطوير والتجديد الاستراتيجي، وتعتبر أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلقة باستخدام أفضل الموارد المتاحة للوصول إلى إنتاج المنتج أو الخدمة الجديدة.[٣]

مشكلة الدراسة:

يمثل التخطيط الاستراتيجي لريادة الأعمال خطوة أساسية في برنامج الإصلاح في مصر حيث أنه يعنى محاولة التبصر بالمستقبل ووضع أهداف تحدد مسارات مستقبلية بالإضافة إلى تحديد العمليات والأنشطة اللازمة لتحقيق ذلك.[٤]

وتواجه الحكومة المصرية تحديات خطيرة منذ عام ٢٠١٢م ، نظراً لحاجة النمو الاقتصادي إلى مالا يقل عن ٨٥٠٠٠٠ فرصة عمل جديدة كل عام لمواجهة الأعداد المتزايدة من الشباب الذين ينضمون إلى سوق العمل، بل يتطلب أن يكون عدد فرص العمل أكثر من ذلك لإتاحة فرص عمل للأشخاص الذين يعانون بالفعل من البطالة، فالتخطيط

---

(٢) حامد كريم الحدراوي،" الريادة كمدخل لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل تبني مقهوم رأس المال الفكري"، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية**، الكوفة، بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد العدد(٢٧)، ٢٠١٣م، ص ٨٥ .

(٣) راشد محمد الحمالي وهشام يوسف العربي،" واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل من وجهة نظر الهيئة التدريسية"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، مصر، العدد(٧٦)، ٢٠١٦م، ص٣٨٧.

(٤) نادية العارف، **مرجع سابق**, ص٤٨-٤٩.

الاستراتيجي لريادة الأعمال يساعد على حل تلك المشكلات من خلال إيجاد الفرص الاستراتيجية المناسبة في المجتمع.(٥)

وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة محاولةً وضع رؤية مقترحة لدور أعضاء هيئة التدريس في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي، دراسة وصفية تحليلية لواقع دور أعضاء هيئة التدريس ومدى تبنيهم لثقافة ريادة الأعمال، للوصول إلى الأهداف المنشودة، من خلال استراتيجية تعتمد على أحدث نظم التخطيط الاستراتيجي.

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية:

١- لماذا ريادة الأعمال في الجامعات؟
٢- ما مبررات الأخذ بالتخطيط الاستراتيجي لريادة الأعمال في الجامعات؟
٣- ما دور أعضاء هيئة التدريس في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات؟
٤- ما واقع دور أعضاء هيئة التدريس في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات؟
٥- ما الرؤية الاستراتيجية المقترحة لدور أعضاء هيئة التدريس في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

---

(٥) أحمد غنيمي مهناوي،" دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في اكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، الرياض، العدد(٥٢)، أغسطس٢٠١٤م، ص٢١.

(*) ارجع إلي ملحق رقم (١).

١- الوقوف على الأسس الفلسفية لريادة الأعمال.
٢- تعرف الإطار المفاهيمي للتخطيط الاستراتيجي لريادة الأعمال في الجامعات.
٣- تعرف دور أعضاء هيئة التدريس في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها – دراسة نظرية.
٤- تعرف واقع دور أعضاء هيئة التدريس في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة.
٥- تقديم استراتيجية كرؤية مقترحة لدور أعضاء هيئة التدريس في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة؟

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذى يهتم بتحليل الواقع تشخيصاً وتفسيراً واستخلاصاً للنتائج كما أن له تطلعاته وتنبؤاته المستقبلية استشرافاً للمستقبل.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة للتعرف على واقع دور أعضاء هيئة التدريس في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية وأهم البرامج والأنشطة الريادية فيها.

مصطلحات الدراسة:

- **التخطيط الاستراتيجي:**

يعرفه مارتن بترسن (Martin, Btrsone) بأنه عملية مدركة تتمكن من خلالها المؤسسة من أن تدرك أو تحدد وضعها الحالي والمستقبلي المتوقع ثم تطور أو تنمى بعد ذلك الاستراتيجيات والسياسات والإجراءات , بغية اختيار وتنفيذ إحداها أو بعض منها.[٦]

ويعرف التخطيط الاستراتيجي بأنه مدخل إداري منظم لإطلاق طاقات المؤسسة أو المنظمة لتحقيق إنجازات استراتيجية طبقا للأولويات التي تحددها الإدارة.[٧]

([٦]) بيومي محمد ضحاوي ورضا إبراهيم المليجي، **التخطيط الاستراتيجي في التعليم**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١، ص٩٩.

- **ريادة الأعمال:**

اختلف الباحثون فى تعريفهم لريادة الأعمال وتحديد مفهومها فقد عرف Daftm عام ٢٠١٠م الريادة بأنها عملية بدء عمل تجارى وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المخاطر.[٨]

يقدم قاموس اكسفورد تعريفاً لرائد الأعمال على أنه هو الذى ينظم ويدير ويتوقع المخاطر في النشاط التجاري أو في الشركات.[٩]

وترى الدراسة أن ريادة الأعمال هي: استثمار غير مسبوق للطاقات والإمكانيات المادية والبشرية وبما يتوافق مع احتياجات المجتمع ومتطلباته مع الأخذ في الاعتبار المخاطر وكيفية تجنبها أو التغلب عليها للوصول بالمؤسسة إلى تحقيق الأهداف التي تسعى إليها.

- **ثقافة**

عرف تايلور الثقافة بمعناها العام بأنها: ذلك الكل الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والأعراف والقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً في المجتمع.[١٠]

ثقافة ريادة الأعمال: هي الثقافة التي تكافئ المبادرات والابتكارات الفردية والجماعية عبر الإتاحة للأفراد لتحقيق أرباح من خلال أنشطة لكل مواطنيها.[١١]

([٧]) أفراح محمد محسن، **التخطيط الاستراتيجي لتطوير الإشراف التربوي**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٩، ٨٢.

([٨]) أحمد غنيمي مهناوي، **مرجع سابق**، ص٢١.

([٩]) سمير أبومدالله ومازن العجلة، **مرجع سابق**، ص٣.

([١٠]) طيب العيادي،" الثقافة بين التأصيل الأنثربولوجي والتعاطي السوسيولوجي لبناء المفهوم"، **مجلة نقد وتنوير**، **الجزائر** العدد(١٢)،٢٠١٥،ص١١٧.

([١١]) سامي الأخضر الدبوسي،"رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال"، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية**, المركز القومي للبحوث، فلسطين، العدد(٨)، ٢٠١٧،ص٢٣.

الإطار النظري للدراسة

لماذا ريادة الأعمال في الجامعات؟:

تواجه الجامعات اليوم ضغوطا تنافسية قوية تفرض عليها اتباع استراتيجيات ريادية لاكتساب مزايا تنافسية وتحويل مدخلاتها المتنوعة بكامل جوانبها البشرية والمادية والمالية، بغرض تحسين مخرجاتها من طلاب وأنظمة وثقافات وفعاليات بيئية وبحوث أساسية وتطبيقية لتعطي مخرجات ريادية بهدف التحسين للوضعية التنافسية، خاصة أنها تتعرض إلى تحديات كبيرة تدفعها إلى التغيير المستمر.[١٢]

وعليه يمكن القول أن الهدف الرئيسي من ريادة الأعمال في الجامعات هو خلق جيل جديد من الرواد والمبدعين في مجال الأعمال وغيره من المجالات الأخرى في المجتمع، يقدمون انتاجاً في شكل منتج، أو خدمة، أو عملية، أو مدخل جديد في الأعمال، أو مشروع جديد، أو اختراعاً، أو اكتشافاً، ومساعدة الطلاب على بناء تصور أفضل للمستقبل.[١٣]

إن اختلاف التوازن بين مخرجات التعليم الجامعي وبين احتياجات سوق العمل ينتج عنه بقاء خريجي الجامعات بدون عمل، وتصبح فئة كبيرة من الشباب القادرين على العمل والعطاء يمثلون عبئاً على الموارد مما يساهم في زيادة نسبة البطالة في المجتمع، مما يجعل أسباب المشكلة تتوزع على عدد من القطاعات يأتي التعليم العالي على وجه التحديد في مقدمتها.[١٤]

---

(١٢) إيمان جمعة محمد عبدالوهاب، " مسارات التحول بمؤسسات التعليم الجامعي المصري نحو صيغة الجامعة الريادية"، دراسة استشرافية، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، المجلد الثاني، العدد الأول،٢٠١٨.ص٦.

(١٣) عصام سيد أحمد السعيد، " التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، العدد(١٨)، يوليو٢٠١٥، ص١٤٥ .

(١٤) معجب بن عثمان الزهراني،" ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود مع احتياجات سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠"، **مجلة العلوم التربوية**،مجلد(٣٠)، العدد(٣)، ٢٠١٨،ص٤٢٩.

أصبحت الجامعات مطالبة بالتركيز على تنمية القيم الريادية لدى الطلاب من خلال ما توفره من ثقافة واعية عن ريادة الأعمال وما تتطلبه الشخصية الريادية من خصائص وسمات، وكل ما يحتاج إليه الخريجين في مجال ريادة الأعمال، حتى تسهم بشكل فعال في التنمية الاقتصادية في المجتمع، ويكون لديها القدرة على المنافسة العالمية ومجاراة التغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا.

مبررات الأخذ بالتخطيط الاستراتيجي لريادة الأعمال في الجامعات:

لقد فتحت ثورة المعلومات الحديثة والمعرفة والاتصالات الهائلة الباب أمام ما يسمى بمجتمع المعرفة، لذا يعد التخطيط الاستراتيجي ضرورة وليست ترفاً نظراً لأنه يؤدى إلى الكفاءة في الأداء وهذا ما تجمع عليه كل الشركات العالمية التي تستخدم التخطيط الاستراتيجي.

وتجدر الإشارة إلى وجود عدد من المبررات الداعية للأخذ بالتخطيط الاستراتيجي، ومن أبرزها ما يلى:

- اكتشاف أخطاء في عمل المؤسسة، وتتمثل هذه الأخطاء في عدم الوصول إلى نتائج متطابقة مع الأهداف الموضوعة، ويستخدم تعبير نتائج متطابقة، للدلالة على ما تم تحقيقه قياساً بالأهداف الموضوعية.
- اختزال الفجوة بين نتائج أداء المؤسسة والتوقعات أو بين المؤسسة والمؤسسات المنافسة.
- مساعدة المؤسسة على تخصيص أى توزيع للموارد المتاحة وتحديد طرق استخدامه.
- مساعدة المؤسسة على توقع التغيرات في البيئة المحيطة بها وكيفية التأقلم معها.
- رفع وعي وحساسية المديرين لرياح التغيير والتهديدات والفرص المحيطة.[١٥]
- تقديم المنطق السليم في تقييم الموازنات التي يقدمها المديرين.
- مضاعفة استخدام الطرق العلمية في استشعار المستقبل.

([١٥]) نادية العارف، **الإدارة الاستراتيجية إدارة الألفية الثالثة**، الإسكندرية، الدار الجامعية، ٢٠٠٠، ص٢١ .

- تعظيم الاستفادة القصوى من موارد التعليم البشرية والمادية لتحقيق الأهداف.
- تطوير نظم تعليم وتعلم جديدة، تركز على التنمية الشاملة لأبناء المجتمع دون فصل بين مراحل التعليم وأنواعه.
- توثيق علاقات التداخل والتكامل بين المركزية واللامركزية في خطط التعليم حتى تتعاظم المكاسب وتتنوع.
- فتح المجال واسعاً للمشاركة المجتمعية في دعم التعليم سواء للاستفادة من مشاركة القطاع الخاص في التعليم أو المشاركة المجتمعية المحلية ومنظمات المجتمع المدني.[١٦]
- مواجهة قلة التوازن بين العرض والطلب ويتمثل ذلك في زيادة عدد الخريجين في مجالات لا يتطلبها سوق العمل وندرتهم في أماكن أخرى يكون المجتمع في أمس الحاجة إليها.
- علاج القصور في عملية انتقاء الطلاب ويتمثل في زيادة الضغط على مؤسسات التعليم العالي، الأمر الذي أدى إلى عدم التأثير المباشر للتعليم في تكوين الطلاب وإعدادهم الإعداد المناسب.
- وضع إطار عام لتحديد التوجهات المستقبلية نحو ريادة الأعمال في الجامعات.[١٧]
- رفع المستوى المهاري للخريجين، نظراً لحاجة المجتمع إلى الأيدي العاملة المدربة على التعامل مع التكنولوجيا، حيث انعدام الربط بين التعليم الجامعي وسوق العمل، مع وجود نظم تعليمية قاصرة على الأساليب التقليدية ولا تتفق مع التغيرات العالمية.

---

(١٦) بيومي محمد ضحاوي ورضا إبراهيم المليجي، **التخطيط الاستراتيجي في التعليم،- رؤية مستقبلية ونماذج تطبيقية**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١، ص٦٤.

(١٧) فاطمة فرحات عبدالمجيد، "الخطة الاستراتيجية لتطوير منظومة التعليم العالي(دراسة تحليلية نقدية) "، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١١، ص٤٨-٤٩.

دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب:

يعتبر أعضاء هيئة التدريس أكثر تأثيراً في التعليم للريادة عن طريق استخدام أساليب التدريس والتقويم المناسبة، وتطوير جميع المهارات لدى الطلاب مثل الإبداع والتعلم الذاتي، وحل المشكلات، والتفكير الناقد، والتقويم الذاتي واستخدام التقنيات الحديثة، وغير ذلك.

أ- **دورهم في تنمية مهارات الطلاب:**

يمكن لعضو هيئة التدريس أن يقوم بمجموعة من الأدوار لمساعدة الطلاب في تطوير المهارات والاتجاهات الريادية والإبداعية منها:[١٨]

- تشجيع الطلاب على النقاش والحوار.
- الاهتمام بإلقاء المحاضرات الخاصة بريادة الأعمال.
- استثارة الحماس في الطلاب ويستثمر طاقاتهم في إنشاء مشروعات ريادية إبداعية.
- الربط بين التعليم والأوضاع الحياتية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- استخدام الأسئلة التحليلية.
- استخدام أسلوب العمل الجماعي.
- توجيه الطلاب نحو عمل الأبحاث العلمية الخاصة بريادة الأعمال.
- استخدام أسلوب التعلم عن طريق المشاريع، وورش العمل، والتعلم الذاتي، وأسلوب التحليل والنقاش للمادة التعليمية.

([١٨]) منذر المصري، أبوبكر بدوى، وآخرون، " التعليم للريادة في الدول العربية "، **دراسة حالة** عن الدول(الأردن– تونس – سلطنة عمان – مصر)، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية, بيروت ، أبريل ٢٠١٠، ص٢٨–٢٩.

ب-دورهم في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب:

يمكن لأعضاء هيئة التدريس القيام بالعديد من الأدوار لتأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب كما يلي:[١٩]

١- تأسيس وغرس الأساليب والسلوكيات الجديدة اللازمة لثقافة الريادة.

٢- التوقع والدفع دائماً إلى مستويات إنجاز أعلى.

٣- تقدير ومراعاة الحاجات والفروق الفردية عند الطلاب.

٤- توجيه القيم التي يتبناها ويناصرها ويعززها بإيمانه على طاقاتهم وقدراتهم لإحداث التغيير.

٥- بناء ثقافة مشتركة داخل المؤسسة الجامعية تتضمن مجموعة القواعد والسلوكيات والقيم والمعتقدات والمسلمات التي يشترك بها أعضاء هيئة التدريس، وتشمل الممارسات الهادفة إلى حل المشكلات، والحد من المعوقات وإزالة الحواجز.

٦- التوجيه الإيجابي في التعامل مع محركات التغيير وصياغة أهداف واضحة وقابلة للتحقيق.

٧- الاستجابة بصورة بناءة لمبادرة التطوير وحفز الطلاب لتحمل مسئولية تنفيذ برامج ومشاريع وممارسات تتفق مع ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم .

٨- تعزيز التحسين والاستمرار في العمل بجهد أكبر.

([١٩]) أسامة محمود زيدان، "تصور مقترح لقيادة جامعية فعالة للتغيير في مؤسسات التعليم الجامعي"، ، **مجلة كلية التربية بالسويس**، كلية التربية، جامعة السويس، المجلد(٥)، العدد(٤)، يوليو ٢٠١٢،ص٢٦٠-٢٦٤.

معوقات قيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بدورهم في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب:[٢٠]

- مقاومة عمليات التغيير والتطوير من قبل الكثيرين من أعضاء هيئة التدريس والربط بينها وبين الإمكانيات والظروف الراهنة.
- عدم انسجام عمليات التغيير والتطوير مع القيم الجامعية السائدة حالياً.
- عدم السعي من قبل أعضاء هيئة التدريس في تطوير الصفات الشخصية والمهنية وذلك من خلال وضع أهداف فردية والسعي إلى تحقيقها.
- حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى القائد والنموذج القدوة في احداث عمليات التطوير والتغيير في بعض الجامعات.
- عدم توافر التسهيلات المادية والفنية والبشرية اللازمة لعمليات التغيير والتطوير في الكثير من الجامعات.
- عدم السماح لأعضاء هيئة التدريس بقدر كافٍ من المرونة في اتخاذ القرارات اللازمة في بعض الجامعات.
- عدم المتابعة المستمرة من قبل الجامعات لعمليات التغيير والتطوير التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس.

([٢٠]) المرجع السابق، ص٢٨٣-٢٨٤.

الإطار الميداني للدراسة:

واقع دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.

جدول (٦)

يبين استجابات عينة الدراسة ودلالتها الإحصائية لعبارات المحور الأول

م	العبارة	درجة التوفر						الوزن النسبي (و)	الترتيب	كا٢	مستوى الدلالة م . د
		كبيرة		متوسطة		صغيرة					
		ت	%	ت	%	ت	%				
١	يقوم عضو هيئة التدريس بإلقاء المحاضرات الخاصة بريادة الأعمال على الطلاب.	٣١	١٤,٢٢	٧٤	٣٣,٩٤	١١٣	٥١,٨٣	٠,٥٤	٧	١١٤,٤٢	٠,٠٠١
٢	يشارك الطلاب في تقديم أفكارهم الإبداعية عن المشروعات الريادية الصغيرة.	٤٠	١٨,٣٥	٨٧	٣٩,٩١	٩١	٤١,٧٤	٠,٥٩	٦	٨٩,٧٩	٠,٠٠١
٣	يطلع الطلاب على بعض النماذج الناجحة من رواد الأعمال.	٤٢	١٩,٢٧	٩٤	٤٣,١٢	٨٢	٣٧,٦١	٠,٦١	٥	٨٨,٠٢	٠,٠٠١
٤	يحاور الطلاب لإقناعهم على التوجه نحو العمل الحر.	٦٠	٢٧,٥٢	١٠٣	٤٧,٢٥	٥٤	٢٤,٧٧	٠,٦٨	١	٨٦,١٥	٠,٠٠١

م	العبارة	درجة التوفر						الوزن النسبي (و)	الترتيب	كا٢	مستوى الدلالة م . د
		كبيرة		متوسطة		صغيرة					
		ت	%	ت	%	ت	%				
٥	يستثير الحماس في الطلاب نحو إنشاء مشروعات ريادية.	٦٢	٢٨,٤٤	٩٢	٤٢,٢٠	٦٤	٢٩,٣٦	٠,٦٦	٢	٧٥,١٢	٠,٠٠١
٦	يتابع بعناية واهتمام التطورات العالمية في ريادة الأعمال.	٥٨	٢٦,٦١	٩٢	٤٢,٢٠	٦٨	٣١,١٩	٠,٦٥	٣	٧٥,٧٩	٠,٠٠١
٧	يقدم للطلاب خبرات ومهارات متنوعة عن ريادة الأعمال.	٤٧	٢١,٥٦	٩٧	٤٤,٥٠	٧٤	٣٣,٩٤	٠,٦٣	٤	٨٤,٧٩	٠,٠٠١
٨	يوجه الطلاب نحو عمل الأبحاث العلمية الخاصة بريادة الأعمال.	٥٦	٢٥,٦٩	٨٠	٣٦,٧٠	٨٢	٣٧,٦١	٠,٦٣	٤	٧٣,١٠	٠,٠٠١
٩	يشارك عضو هيئة التدريس الطلاب في المشروعات الريادية الصغيرة.	٣٦	١٦,٥١	٧٧	٣٥,٣٢	١٠٥	٤٨,١٧	٠,٥٦	٦	١٠١.٠١	٠,٠٠١
١٠	يوجه الطلاب إلى الجهات المختصة لدعم المشروعا	٥٩	٢٧,٠٦	٨٨	٤٠,٣٧	٧٠	٣٢,١١	٠,٦٥	٣	٧٢,١٢	٠,٠٠١

م	العبارة	درجة التوفر						الوزن النسبي (و)	الترتيب	كا٢	مستوى الدلالة م . د
		كبيرة		متوسطة		صغيرة					
		ت	%	ت	%	ت	%				
	ت الصغيرة.										
١١	يستثمر طاقات الطلاب في إنشاء مشروعات ريادية إبداعية.	٤٥	٢٠,٦٤	٨٠	٣٦,٧٠	٩٣	٤٢,٦٦	٠,٥٩	٦	٨٤,٥١	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن العبارة رقم (٤) حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي ٠,٦٨ ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولصالح الاستجابة الثانية (بدرجة متوسطة)، حيث أشارت نسبة ٤٧,٢٥% من عينة الدراسة إلى قيام أعضاء هيئة التدريس بمحاورة الطلاب لإقناعهم على التوجه نحو العمل الحر ولكن بدرجة متوسطة.
- و حصلت العبارة رقم (٥) على المرتبة الثانية بوزن نسبي ٠,٦٦ ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولصالح الاستجابة الثانية (بدرجة متوسطة)، مما يؤكد قيام أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٤٢,٢٠% باستثارة الحماس في الطلاب نحو إنشاء مشروعات وذلك بدرجة متوسطة.
- وحصلت العبارتان (٦, ١٠) على المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٠,٦٥ ودالتان عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولصالح الاستجابة (بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في إجابات العينة يبين أن نسبة ٤٢,٢٠% من العينة يتابعون باهتمام التطورات العالمية في ريادة الأعمال ولكن بدرجة متوسطة، وأن هناك اتجاهاً حقيقياً في إجابات العينة يبين أن نسبة ٤٠,٣٧% منهم يوجهون الطلاب إلى الجهات المختصة لدعم المشروعات الصغيرة وذلك بدرجة متوسطة.

- وأن العبارتين (٧, ٨) حصلتا على المرتبة الرابعة وبوزن نسبي ٠,٦٣ ودالتان عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وكانت العبارة رقم (٧) ولصالح الاستجابة الثانية (بدرجة متوسطة), مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في إجابات العينة وبنسبة ٤٤,٥٠% يقدمون للطلاب خبرات ومهارات متنوعة عن ريادة الأعمال ولكن بدرجة متوسطة، وكانت العبارة رقم(٨) لصالح الاستجابة الثالثة (بدرجة صغيرة)، وبنسبة ٣٧,٦١% من أعضاء هيئة التدريس يقومون بتوجيه الطلاب نحو عمل الأبحاث العلمية الخاصة بريادة الأعمال بدرجة صغيرة، وهذا يبين ضعف قيامهم بهذا الدور. وقد يرجع ذلك إلى ما أفصح به أعضاء هيئة التدريس للباحثة أثناء المقابلات الشخصية بأنهم يفضلون التركيز على المادة التدريسية والمناهج المقررة وليس لديهم الوقت الكافي للقيام بهذا الدور.
- وأن العبارة رقم (٣) حصلت على المرتبة الخامسة وبوزن نسبي ٠,٦١ ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولصالح الاستجابة الثانية (بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في إجابات العينة وبنسبة ٤٣,١٢% من أعضاء هيئة التدريس يطلعون الطلاب على بعض النماذج الناجحة من رواد الأعمال بدرجة متوسطة.
- وأن العبارتين (٢, ١١) حصلتا على المرتبة السادسة وبوزن نسبي ٠,٥٩ ودالتان عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الاستجابة الثالثة (بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في إجابات العينة يبين أن نسبة ٤١,٧٤% من أعضاء هيئة التدريس يقومون بمشاركة الطلاب في تقديم أفكارهم الإبداعية عن المشروعات الريادية بدرجة صغيرة، وهذا يبين ضعف قيامهم بهذا الدور، ونسبة ٤٢,٦٦% من أعضاء هيئة التدريس يقومون باستثمار طاقات الطلاب في إنشاء مشروعات ريادية إبداعية بدرجة صغيرة، وهذا يبين ضعف قيامهم بهذا الدور وقد يرجع ذلك لما أخبر به بعض أعضاء هيئة التدريس الباحثة بأن ذلك بعيد عن تخصصاتهم واهتمامهم بالمحاضرات وبموادهم التدريسية.
- وأن العبارة (٩) حصلت على المرتبة السابعة وبوزن نسبي ٠,٥٦ ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولصالح الاستجابة الثالثة (بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً

حقيقياً في إجابات العينة يبين أن نسبة ٤٨,١٧% من أعضاء هيئة التدريس يشاركون الطلاب في المشروعات الريادية الصغيرة بدرجة صغيرة، وهذا يبين ضعف قيامهم بهذا الدور، وقد يرجع ذلك إلى ضعف تبني ثقافة ريادة الأعمال من قبل بعض الجامعات، مما ينعكس على الدور الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس تجاه الطلاب.

الرؤية الاستراتيجية المقترحة

رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب:

الهدف التفصيلي	الإجراءات المتبعة (أنشطة /برامج)	المسئول عن التنفيذ	الفترة الزمنية	معايير النجاح
١-تدريب أعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل	– عقد دورات تدريبية للسادة أعضاء هيئة التدريس والتنسيق مع الجهات المعنية. – استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في البرامج التدريبية. – الاطلاع على نماذج مختلفة لبعض الجامعات الرائدة في ريادة الأعمال. – تدريب السادة أعضاء هيئة التدريس على كيفية تقديم المقررات الجديدة.	– وزارة التعليم العالي – الجامعات – الأكاديمية	ثلاثة أشهر	– زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الريادية. – زيادة دافعية أعضاء هيئة التدريس نحو العمل الريادي. – الحصول على شهادات معتمدة تثبت حصولهم على هذه التدريبات.
٢- عمل الأبحاث العلمية المتخصصة في ريادة الأعمال	– تشكيل فريق من أعضاء هيئة التدريس لدراسة احتياجات سوق العمل. – إنشاء مراكز لتسويق البحوث العلمية على مستوى كل جامعة. – تكليف أعضاء هيئة التدريس بإجراء البحوث المتخصصة في ريادة الأعمال.	– الجامعات – مراكز البحوث العلمية	– عام دراسي	– وجود محضر يثبت تشكيل هذا الفريق. – وجود خطة معلنة بوجود هذه المراكز. – وجود ملف يتضمن أبحاث السادة أعضاء هيئة التدريس. – زيادة عدد المنح الخارجية لأعضاء

الهدف التفصيلي	الإجراءات المتبعة (أنشطة /برامج)	المسئول عن التنفيذ	الفترة الزمنية	معايير النجاح
	– تخصيص منح للخارج لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز الأبحاث المتميزة.			هيئة التدريس.
٣- الاتصال والتواصل المهني بين التخصص والتخصصات الأخرى.	– توفير الأساليب التكنولوجيا الحديثة لأعضاء هيئة التدريس للتواصل مع التخصصات الأخرى. – تبادل الخبرات في مجال التخصص ومتابعة ما تم استحداثه وتطويره.	– رئيس الجامعة – عمداء الكليات – رؤساء الأقسام	– عام دراسي	– تقديم أعضاء هيئة التدريس بعض المواد التي تم إنتاجها من خلال التواصل مع التخصصات الأخرى. – تقديم تقارير من قبل أعضاء هيئة التدريس لمتابعة ما تم استحداثه وتطويره.
٤- القدرة على قيادة الأفراد لتحقيق الأهداف المنشودة.	– وضع خطط تتضمن الأهداف المراد تحقيقها والوصول إليها مع الطلاب. – متابعة الطلاب في تنفيذ الأنشطة. – القدرة على التقييم والقياس لمستويات الطلاب وما تم الوصول إليه من أهداف. – إرسال أعضاء هيئة التدريس في منح داخلية وخارجية تساعد في رفع المستوى الأكاديمي والمهني.	– ذوي الخبرة من القيادات وهيئة التدريس	– عام دراسي	– تقديم نماذج بهذه الخطط تتضمن الأهداف المراد تحقيقها. – وجود تقارير لهذه المتابعة. – وجود وسائل تقويم لمستويات الطلاب. – زيادة عدد المنح المقدمة لأعضاء هيئة التدريس.

المراجع

١- سمير أبومدالله ومازن العجلة، "ريادة الأعمال في فلسطين(الخصائص والتحديات)"، **مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين: الجامعة الإسلامية، غزة،٢٤-٢٥أبريل ٢٠١٢م**، كلية التجارة,٢٠١٢م .

٢- حامد كريم الحدراوي،" الريادة كمدخل لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل تبني مقهوم رأس المال الفكري"، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية**، الكوفة، بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد العدد(٢٧)، ٢٠١٣م.

٣- راشد محمد الحمالي وهشام يوسف العربي،" واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل من وجهة نظر الهيئة التدريسية"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، مصر، العدد(٧٦)، ٢٠١٦م.

٤- نادية العارف، **الإدارة الاستراتيجية إدارة الألفية الثالثة**، الاسكندرية، الدار الجامعية، ٢٠٠٠م.

٥- أحمد غنيمي مهناوي،" دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في اكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، الرياض، العدد(٥٢)، أغسطس٢٠١٤م.

٦- بيومي محمد ضحاوي ورضا إبراهيم المليجي، **التخطيط الاستراتيجي في التعليم**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١.

٧- أفراح محمد محسن، **التخطيط الاستراتيجي لتطوير الإشراف التربوي**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٩.

٨- طيب العيادي،" الثقافة بين التأصيل الأنثربولوجي والتعاطي السوسيولوجي لبناء المفهوم"، **مجلة نقد وتنوير، الجزائر** العدد(١٢)،٢٠١٥.

٩- سامي الأخضر الدبوسي،"رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال"، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية,** المركز القومي للبحوث، فلسطين، العدد(٨)، ٢٠١٧.

١٠- إيمان جمعة محمد عبدالوهاب، " مسارات التحول بمؤسسات التعليم الجامعي المصري نحو صيغة الجامعة الريادية"، دراسة استشرافية، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، المجلد الثاني، العدد الأول, ٢٠١٨.

١١- عصام سيد أحمد السعيد، " التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، العدد(١٨)، يوليو٢٠١٥.

١٢- معجب بن عثمان الزهراني،" ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود مع احتياجات سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠"، **مجلة العلوم التربوية**، مجلد(٣٠)، العدد(٣)، ٢٠١٨.

١٣- فاطمة فرحات عبدالمجيد، "الخطة الاستراتيجية لتطوير منظومة التعليم العالي(دراسة تحليلية نقدية) "، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١١.

١٤- منذر المصري، أبوبكر بدوى، وآخرون، " **التعليم للريادة في الدول العربية** "، مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسةStart REAL البريطانية، دراسة حالة عن الدول(الأردن- تونس -سلطنة عمان -مصر) مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت ، أبريل ٢٠١٠.

١٥- لمياء محمد أحمد السيد وإيمان عبدالفتاح محمد، " سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، بنها، العدد(٥٣)، ٢٠١٤م.

١٦- قرارات المجلس الأعلى للجامعات، النشرة الرسمية لجامعة القاهرة، مركز المعلومات، اكتوبر ٢٠١٧م.

١٧- أسامة محمود زيدان، "تصور مقترح لقيادة جامعية فعالة للتغيير في مؤسسات التعليم الجامعي"، **مجلة كلية التربية بالسويس**، كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد(٥)، العدد(٤)، يوليو ٢٠١٢م.